

تجربتي في السنة التحضيرية . . . و نصائح تفيدك!

في مثل هذه الأيام قبل حوالي سنة كنت قد انتهيت من مرحلة الثانوية العامة و تجاوزت فترة التسجيل و نلت القبول - و لله الحمد - بعد كثير من الترقب و التفكير , و ها أنا ذا بعد سنة كاملة أكتب لكم عن سنتي التحضيرية و ما واجهني فيها . في هذه المقالة أهدف أن أعينكم و أدلل العقبات لكم و سأختم بنصائح بسيطة من وجهة نظر عدة من الطالبات اللاتي مررن بنفس التجربة و عسى أن تفيدكم .

❖ بداية القبول و التسجيل :

كان هناك جدول في الموقع الرسمي للجامعة يوضح فترات التسجيل و القبول و متى يتاح و متى ينتهي و ما إلى ذلك . و الخطوات الإلكترونية للتسجيل كانت واضحة جدا و مباشرة , ولم تكن نسبة القبول عاليةً صعبة المنال أبداً و لكن لكل مجتهدٍ نصيب فقد كانت 85% فما فوق .

❖ بعد نيل القبول المبدئي :

بعد فترةٍ بسيطةٍ من نيل القبول المبدئي الإلكتروني وصلتني رسالة مضمونها يحدد تاريخ المقابلة الشخصية التي هي بدورها متمم للقبول و من خلالها يقيّم ذوي الخبرة الطالب المتقدم ما إن كان بمقدوره التقدم و الخوض في هذا التخصص أم لا , ذهبت لتلك المقابلة مع الكثير من الخوف و القلق كغيري من الطالبات لكن خرجت بمستوى عالي من الإيجابية , فقد كانت مقابلةً سهلة غير معقدة تصل فيها المسؤولة لمرادها بطريقةٍ سلسلة لا ترهب فيها و تساعد على أن أكون قادرةً على التواصل بشكل مريح بتواضعها و تحفيزها لي بين اللحظة و الأخرى ... كل ما تتطلبه منكم هذه المقابلة هو أن تكونوا في أتم الشفافية و أن تحضروا في الوقت المحدد و بحوزتكم الأوراق المطلوبة .

❖ بعد اجتياز المقابلة الشخصية و الحصول على القبول النهائي في المجال الصحي (الطب و الجراحة) :

قبل بداية المستوى بأسبوع وصلتني رسالة تحتوي على موعد لإختبار تحديد مستوى اللغة الإنجليزية الذي كان في منتهى السهولة و اليُسْر و على أساسه يتم فرز الطالبات بحسب مستوياتهن في اللغة حيث كانت من تجتاز تبدأ بالمستوى الأول من اللغة الإنجليزية و من لا تجتاز تبدأ بمادة التأسيس للغة الإنجليزية و التي تدعى "Foundation" و في نفس اليوم تم إبلاغنا عن اللقاء التعريفي و في أي قاعة سوف يعقد و فيه تعرفنا على نظام الجامعة و ما هو متاح لنا و ما المحظور و أيضا الشروط المطلوب منا تحقيقها للقبول في التخصص الذي نريده .

❖ بداية الدراسة و أول يوم دراسي :

في اليوم الأول كان قد تم تقسيم الطالبات و وضع أسمائهن في لوائح معلقة على أبواب القاعات و كل طالبة تدخل لقاعتها في تمام الساعة الثامنة و تبدأ الحياة الدراسية إلا أنه في أول يوم كانت كل مُحاضِرته تدخل و تعرّف عن نفسها و توضح متطلبات المادة و توزيع

الدرجات بالتفصيل الممل و ما هي التكاليف التي سنطالب بها أثناء الدراسة بشكل عام و ما إلى ذلك ... تتوالى الأيام و تبدأ الدراسة الفعلية .

❖ المواد و مراجع المذاكرة :

في السنة التحضيرية كطلاب و طالبات مجبرين على اجتياز تسع مواد (هن : اللغة الإنجليزية(1) للسنة التحضيرية , مقدمة في الرياضيات(1) , مهارات الحاسب الآلي , مهارات التعلم و الإتصال , اللغة الإنجليزية (2) للسنة التحضيرية , اللغة الإنجليزية للتخصصات الصحية , مقدمة في الكيمياء , فيزياء للأغراض الصحية , علم الأحياء) في 3 مستويات كحد أقصى , حيث أن 4 في المستوى الأول و 5 في المستوى الثاني و ما تتعثرون بها - لا قدر الله - تكون في المستوى الثالث . مراجع المذاكرة تختلف من مادة لأخرى فبعضها من الكتاب وبعضها تُشرك العرض التقديمي "Powerpoint" مع الكتاب و لكن أهم نقطة هي أن تتبعوا ما يقوله المُحاضر تماماً و لا تهملوه أبداً فبعض الطلاب و الطالبات يعتمدون على أوراق العمل فقط و هذا بلا شك أمر خاطئ .

❖ نصائح بسيطة تفيدك و تلمك :

- 1 - وزع تركيزك على جميع المواد و لا تستهتر بأهمية أي مادة فجميع المواد لها تأثيرها على المعدل .
- 2 - اعمل على استغلال محاضرات اللغة الإنجليزية جيداً في تطوير لغتك و اكتساب مفردات جديدة قدر الإمكان و اعمل بإرشادات المُحاضر في سبيل ذلك .
- 3 - السنة التحضيرية سهلة جداً لكن تحتاج إلى تركيز جيد و مُداومة.
- 4 - في حال واجهتك مشكلة باختلاف نوعها سواءً كانت أكاديمية أو تعليمية أو اجتماعية اتجه للمرشد الأكاديمية و لا تتردد أبداً .
- 5 - اقرأ كتاب " عشرة أمور تمنيت لو أنني عرفتُها قبل دخولي للجامعة " للدكتور/ ياسر عبدالكريم بكار.
- 6 - رتب أولوياتك دائماً .

هذا و الله أعلم .

اتمنى للجميع مستقبلاً مشرقاً بالإنجازات المرضية لذاته
و المحققه لأهدافه .

أثير محمد العبيد

.. طالبة سنة أولى طب و جراحة ..

